

ابسي علي وعز الدولة ابي منصور مولي امير المؤمنين تولاهما الله حق  
مزلتها من امير المؤمنين وغنائها عن كافة المسلمين» .  
ومن الالفاظ التي استعملها الكتاب القدماء ، واقتدى بها كتابنا . .  
مع ان استعمالها يخالف قول القاموس ، تخصيص «القينة» بمعنى المغنية،  
والاصل اطلاقها على الامة مغنية كانت او غير مغنية .  
و «المقراض» و «المقص» فان الاصل في استعمالها بالمشى ، لانهما  
مقراضان ومقصان ، أي شفرتان . فيقال : «قرضته بالمقراضين»  
و «قصصته بالمقصين» . وقلنا نرى بين الكتاب القدماء او المحدثين من  
يستعملها كذلك ، بل هم يقولون : قرضته بالمقراض ، وقصصته بالمقص .  
والاصل في «المأتم» الاجتماع على العوم ، ثم خصصوه بالاجتماع  
في مجتمع النياحة .  
و «أرق» في الاصل للسهر في مكروه ، ثم صار عاما .  
ومن الاستعمالات الجارية على أقلام الكتاب ، وهي خطأ باعتبار  
القواعد المدونة ، قولهم : «بدأ به اولاً» والصواب : «بدأ به أول» مثل  
قولهم قبل ، وحكهما واحد .  
ومن هذا القبيل ، جمع حاجة على حوائج . وعادة على عوائد . وهما  
شائعتان عند الكتاب مع مخالفتها للقاعدة .  
وكذلك جسع ريح على أرياح خطأ . ولكن الحريري استعملها ومثله  
جمع ارض على أراضي وجسع الجواب على أجوبة .  
وقولهم : «شفعه بثالث» غلط ، اذ لا يقال شفعه الا للثاني من الشفع .  
والاصل في «القافلة» الرفقة الراجعة ، فصارت تطلق على الرفقة  
المسافرين ذهابا او ايابا .

\*\*\*